

بمناسبة صدور سيرتها الذاتية (حياتي) جين فوندا شخصية كرستها أفلامها

متابعة / جودت جالجا

توقف) وتصرح بأنها تدعم كل أنواع الكفاح حتى الأشد عنفاً، وتعتبر عن فرحتها بقراءتها كتابات (القائد العظيم) كيم ايل سونغ، ثم تعلن أنها ستمثل في فيلم (ستيل يارد بلوز) لمخرج العرض المذكور نفسه آلان ميرسون وهو فيلم سيوضح على حد قول جين (أن السطو ليس سرقة بل الملكية الخاصة هي السرقة)؛ لم تذكر هذا الفيلم في سيرتها الا ذكرا عابرا. هذه ليست حالة (التناسي) الوحيدة كما رأينا بل أنها أعادت تقييم دورها النضالي عندما ذكرت مشاركتها في فيلم (كل شئ على مايرام) مع الممثل الفرنسي الكبير ايف مونتان من اخراج (مونتان) بتحقيق في مصنع قام عماله بأضراب. وصفت الفيلم في سيرتها بأنه كان تجربة كابوسية جرى استغلالها فيه لتمويل مشروع سياسي غير واضح وضيق الأفق. عرض الفيلم في نيويورك في الوقت

ن تقول (العرض الذي لا يستطيع حتى البتأغون ايضاهه) ولم يشاهده أحد منذ ذلك الوقت، لم تقصر جين في سيرتها هذا الأختفاء، ومكتبة الكونغرس لا تحتفظ بنسخة من الفيلم، حتى الشركة التي أنتجته (AIP) لا تذكره اليوم في دليلها (الكاتالوك). المهم أن العرض والمؤتمر الصحفي أديا غرضهما، وعلى صعيد حرب النجوم الهوليوودية أصبحت جين فوندا خصما لصديق وندها الممثل والمخرج اليميني جون وين الذي أخرج فيلمه الدعائي (البيرات الخضر) ١٩٦٨ لصالح الحرب. لكن وين لم يكن متفوقا في حجه وكان متطرفا ومتحاملا حتى على الصحافة بحيث أنه ألقي مسؤولية جرائم إبادة الفيتناميين الجنوبيين خلفاء الولايات المتحدة (بماسة) اليهود تحت حكم الألمان. جين فوندا من جانبها اعتبرت نفسها (مناضلة ثورية) في مقابلة مع مجلة لايف عنوانها حربيا (رمز الجنس بلا توقف تتحول إلى مناضلة بلا

المسرح السياسي في ١٥ تموز عام ١٩٧٢ في ذلك اليوم كشفت النيويورك تايمز والواشنطن بوست أن جين فوندا ذهبت مرة أخرى إلى هانوي حيث شاركت في عدة برامج لإذاعة فيتنام الشمالية. عادت بعد عشرة أيام إلى الولايات المتحدة فكان عودتها وقع الصاعقة ونشطت الأجهزة الأمنية في متابعتها الجارية أصلا لأن جين قد سبق لها أن سافرت إلى فيتنام ربيع عام ١٩٧١ وقامت بجولة فيها ستمتها (عرض أف تي أي) (FTA) (SHOW) والحروف الأولى هي اختصار لنشيمية سوفية تعني بالعامية (... بالجييش) (Fuck the army) والعبارة أيضا تحريف ساخر لعنوان جولة الممثل بوب هوب في فيتنام لترفيه الجنود الأمريكيين (Free the army) أن عرض جين كان عبارة عن مسرحية هزلية مليئة بالسباب لعيش بلدها، وسياسية مدافعة عن ترمز الجنود بأشودة عنوانها مسرحية هزلية مليئة بالسباب لعيش بلدها، وسياسية مدافعة عن ترمز الجنود بأشودة عنوانها مسرحية هزلية مليئة بالسباب لعيش بلدها، وسياسية مدافعة عن ترمز الجنود بأشودة عنوانها مسرحية هزلية مليئة بالسباب لعيش بلدها، وسياسية مدافعة عن ترمز الجنود بأشودة عنوانها

الحرية الجنسية المطلقة وقد تم تصدير هذه النزعة إلى أوروبا بالتزامن مع ثورة الطلبة عام ١٩٦٨ فافسدت طابعها الثوري النقي أيها أفساد وحولت الحركة التحريرية الأوروبية برمتها إلى حركة أياحية. بلغ الجانب الأياحي في فن جين ذروته نهاية الستينيات بفيلم (بارباريالا) الذي أخرجه زوجها آنذاك روجيه فاديم (تزوجت عدة مرات وأزواجها على التوالي هم روجيه فاديم والناشط اليساري توم هايدن ومدير الأعمال تيد تورنر الذي تطلقت منه عام ٢٠٠١)، وسرعان ما تحولت إلى فائدة معارضة هوليوودية للحرب الأمريكية في فيتنام لتمضي شوطا أبعد في معارضة السياسة الأمريكية عموما قبل أن تستدير درجة في عام ١٩٩٧ وهي على عتبة الستين معلنة أيامها بالله وأنصراها إلى هذا الأيمان، غير أننا نلاحظ بأن جين حتى في هذه المرحلة لم تفقد حرازتها بخصوص أيامها اليساري الأول فخصمت من سيرتها (طبعتم) في الولايات المتحدة عام ٢٠٠٥ وترجمت إلى الفرنسية عام ٢٠٠٦ تسعة فصول كاملة تتحدث فيها عن كفاحها السياسي وعن الفضائع الأمريكية التي كانت شاهدة عليها أثناء زيارتها لهانوي عاصمة فيتنام. كل شئ مذكور بأدق تفاصيله ابتداء من مراقبة مكتب التحقيقات الفيدرالي الطويلة. كانت جين بحلول عام ١٩٦٩ قد خلفت وراءها صورتها التي كرستها بأفلام (علاقات أتمة) ١٩٦٢ للمخرج جورج ككور و (آل فيلين) ١٩٦٣ للمخرج رينيه كليمن و (عصيان) ١٩٦٤ للمخرج (حصص الكلاب من الصيد) لفاديم أيضا و (المطاردة التي لا رحمة فيها) لأرثر بن ١٩٦٦ (أقدام عارية في الحديقة) ١٩٦٧ لجين ساكس ثم بارباريالا المذكور، بعد هذه الأفلام طرأ تحول نوعي على مهنة جين باتجاه استخبارات طوال الحرب العالمية الثانية وكوَّعها بميدالية النجمة البرونزية وكتاب شكر رئاسي، رجل رزين صلب كتبت عنه هي (لم يكن يبوح بعواطفه أو يظهرها بسهولة حتى أتى لم أشاهده يبكي مطلقا إلا مرة واحدة عندما توجع آيزنهاور!) ولاذري أن كان يذكرها هذه المرة الوحيدة تستخدم التورية للإشارة إلى تجيله الشديد للسلطة أم غير ذلك. على كل حال.. نشأت أبنته بخلافه مطلقا العنان لعواطفها ورغباتها علنا ولم ترض أن تعيش في ظله. كانت جين فوندا في الستينيات رمزا للنزعة النسوية التحريرية الأمريكية التي تتصف بالجمع بين المطالب السياسية والمطالبة بالحق في



جين فوندا

لقد اتخذت تحولات (جين فوندا - من مواليد ١٩٣٧) خلال حياتها التي قاربت السبعين عاما شكل قفزات هائلة متناقضة، فطريقها من مرحلة (جين رمز الجنس) ثم (المناضلة بلا توقف) و(هانوي جين) وصولا إلى مرحلة (جين المؤمنة) طريق طويل ومحطاته كثيرة مرت بها ابنة الممثل العظيم (هنري فوندا) ١٩٠٥-١٩٨٢ الذي لم تستطع أن تكون على وفاق معه حتى النهاية حتى أن اشتراكها في فيلم واحد هو (البحيرة الذهبية) ١٩٨١ الذي أنتجته هي ومثلت فيه دور الأبنة التي تعاني من علاقة ذائلة مع أبيها تحاول بث الحياة فيها كما هي الحال في الحقيقة الفن بمثابة مصالحه وسيلتها التي لم تفلح كما يبدو في أذابة الجليد بينها وبين الأب (ذي الملامح البارزة) وأن أفلحا فنيا في صنع فيلم غاية في الروعة حاز على جائزة الأوسكار وكانت تلك السنة أيضا سنة حصول والدها على التتويج الفني لدوره في الفيلم ولمجم أعماله. لم يستسغ هنري فوندا أسراف أبنته في الاشتهار بالقيم الاجتماعية التي تترى عليها (كما كان ككل أبناء جيله من الفنانين الوطنيين المحافظين يرضع الدولة بمنزلة الوطن في ظروف الحرب وقد خدم في الجيش بصفان كضابط استخبارات طوال الحرب العالمية الثانية وكوَّعها بميدالية النجمة البرونزية وكتاب شكر رئاسي)، رجل رزين صلب كتبت عنه هي (لم يكن يبوح بعواطفه أو يظهرها بسهولة حتى أتى لم أشاهده يبكي مطلقا إلا مرة واحدة عندما توجع آيزنهاور!) ولاذري أن كان يذكرها هذه المرة الوحيدة تستخدم التورية للإشارة إلى تجيله الشديد للسلطة أم غير ذلك. على كل حال.. نشأت أبنته بخلافه مطلقا العنان لعواطفها ورغباتها علنا ولم ترض أن تعيش في ظله. كانت جين فوندا في الستينيات رمزا للنزعة النسوية التحريرية الأمريكية التي تتصف بالجمع بين المطالب السياسية والمطالبة بالحق في

العلماء منشقون حول أهلية المرأة للتساوي مع الرجل

ترجمة / عادل العاصم

والإقناع..

وقال السيد لورنس، وهو بايولوجي تطوري يعمل في مختبر البيولوجيا الجزيئية في كمبرج: "لقد كان ذلك عذرا كسبحا. وما كان بسوعي جعلها تنشر لأسباب اعتقد أنها سياسية".

ومنذ ذلك الحين، قام موقع (المكتبة العامة لبايولوجيا العلم) بنشر مادة السيد لورنس، (رجال، ونساء، وأشباه العلم) على الانترنت، وأصبحت واحدة من أكثر المقالات شعبية مؤخرا، مجتذبة عشرات الرسائل الالكترونية، وجميعها تقريبا من نساء.

وقد قالت إحدى القارئات إن الرجال الذين يودون تجنب القضايا التي تثيرها المقالة "يجرون ببساطة منزوعين من أن تعدهم العامة بلا محاكمة مثل لاري سمرز" إشارة إلى رئيس جامعة هارفرد الذي تسبب في ضجة عامة بخطاب أثار فيه قضية ما إذا كانت النساء يملكن قدرة علمية فطرية أقل.

وقد جاءت أكثر الانتقادات صخبا لآراء السيد لورنس من نانسي هويكنز، استاذة البيولوجيا في معهد ماسشوستس للتكنولوجيا، التي اتهمته بأنه "يهرس الفروق الجينية الحقيقية بين الرجال والنساء مع الأفكار النمطية العتيقة الطراز. وهو بفعله هذا يؤيد المشكلة ذاتها التي يحاول التوجه إليها حول السبب في أن قلة من النساء يصلن إلى القمة في العلم".

"ستراتيجية بشأن كيفية التعامل مع قضية الجنسين (gender).

وتساءل السيد لورنس، في مقالته، لماذا، حين يكون ٦٠ بالمئة من طلبة البيولوجيا إناثا، لا يواصل إلا ١٠ بالمئة ليصبحن بروفيسورات.

وقد لقي اللوم في هذا "الأنيوب الراشح" على التمييز والافتقار إلى الخيار، الذي إذا ما تم تصحيحه، سيؤدي إلى أعداد متساوية من الرجال والنساء في مجال العلم.

غير أن السيد لورنس رفض "موضة التصحيح السياسي" التي تصر على أن الرجال والنساء "متكافون، ومتماثلون حتى" وأكد "أن الرجال والنساء يولدون مختلفين".

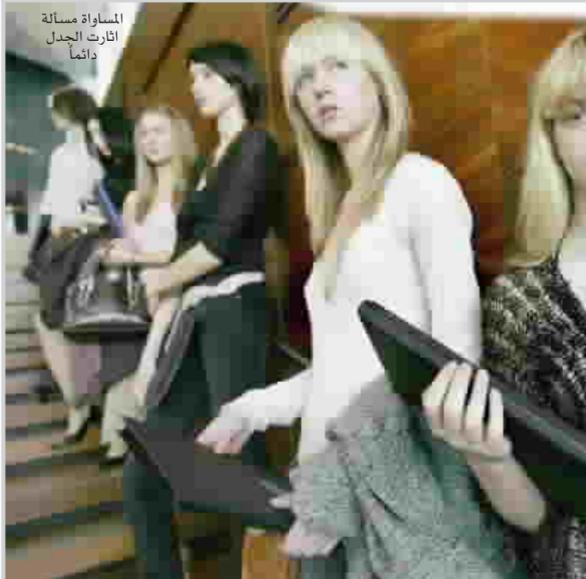
وقد درست المجلة هذه المقالة لمدة سبعة أشهر، ويعد أن أجرت عددا من التغييرات، أعطت السيد لورنس تاريخا للنشر، وبروفات وفرصة لطلب طبعات ثانية.

ولكنه تسلّم، في اللحظة الأخيرة، رسالة بالبريد الإلكتروني من دونالد كينيدي، رئيس التحرير، الذي أخبره فيها بأن المجلة لن تنشر المقالة.

فالعادة "بالنسبة لنا في الأقل، لا تؤدي إلى استراتيجية واضحة بشأن كيفية التعامل مع قضية الجنسين"، كما قال كينيدي، "وقد كتب الكثير جدا على كل جوانب المشكلة بحيث أن ذلك يضع حاجزا عاليا بالنسبة للجدّة (novelty)

فقد وجه بيتر لورنس، وهو بايولوجي وزميل الجمعية الملكية، الاتهام إلى مجلة (العلم) بكونها "جبانة" بعد أن أوضحت أن قرارها كان لأن المادة المرفوضة لم تقدم

ثار شجار أكاديمي بعد أن رفضت إحدى مجلات العالم العلمية الرئيسية نشر مقالة تزعم أن الرجال والنساء يفكرون بطريقة مختلفة.



المساواة مسألة أثارت الجدل دائما

الرقابة المصرية ترفض فيلماً

عن حسن نصر الله

القاهرة: رفضت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر فيلماً عن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، الذي تقدم به المؤلف الشاب محمد المحلاوي، حيث كان من المفترض أن يقوم ببطولته الفنان حسن يوسف وأحمد عز والنجمة اللبنانية نانسي عجرم.

أرجعت الرقابة السبب في رفضها إلى أن الفيلم قد "يساعد على التحريض ضد إسرائيل، ويساعد على زيادة الاحتقان والغضب الشعبي العام في مصر، وهو ما لا يصب في مصلحة الأمن القومي للدولة، ولا يخدم المصالح العليا لها"، حسبما ذكر موقع "المجموعة اللبنانية للإعلام" الخاص بقناة "المنار" التابعة لحزب الله على شبكة الانترنت.

وبحسب الموقع، تدور أحداث الفيلم حول محاولة إسرائيل اختطاف الأمين العام لحزب الله، الذي يقوم بتجسيد شخصيته الفنان حسن يوسف، عن طريق أحد عملائها، أحمد عز، الذي يقوم بدور ضابط للموساد الإسرائيلي، يتم تكليفه بهذه المهمة، ويحاول هذا العميل الانخراط في صفوف قوات حزب الله لاغتيال الأمين العام للحزب، وتساعد زوجته عميلة الموساد أيضاً، التي تقوم بدورها المطربة نانسي عجرم. ويرسم الموساد خطة لهذا العميل من أجل الانضمام لصفوف حزب الله، حيث يذهب إلى أحد نشطاء الحزب في أوروبا ممن تعلم إسرائيل كل كبيرة وصغيرة عن عمله، ويقنعه بأنه شخص مسيحي بولندي يرغب في اعتناق الإسلام والانضمام لحزب الله لمعاداة أعداء الإسلام في لبنان مع زوجته. وبالفعل يسافر الزوجان إلى لبنان، حيث ينجح الزوج في الانضمام لصفوف حزب الله، ويظهر قدرة قتالية متميزة به حتى يصبح أحد أفراد الحرس الشخصي للأمين العام، وقامت زوجته بمساعدته في هذه المهمة، حيث عنيت بمصاحبة زوجات كبار قيادات حزب الله.

المثير في الفيلم، بحسب السيناريو الذي رفضته الرقابة، أن عميل الموساد الإسرائيلي، لا يستطع أن يقتل نصر الله، رغم إتاحة الفرصة له أكثر من مرة، بل على العكس تنتابه موجة من البكاء، ويقرر اعتناقه الإسلام، ومحاربة إسرائيل.

ويعد رفض سيناريو الفيلم، قرر المحلاوي اللجوء إلى عدد من المحطات الفضائية العربية لتنفيذ هذا الفيلم، ولكنه لم يحصل على موافقة بشأنه حتى الآن.

وكان آخر نشاط فني للمطربة اللبنانية نانسي عجرم، تقديمها أغنية وطنية تحمل اسم "لبنان حبيب العمر". في أعقاب العدوان الإسرائيلي على لبنان، الذي أدى إلى تدمير بنيته التحتية، فضلا عن مقتل وإصابة آلاف المدنيين اللبنانيين.

الميزان	الحمل
21 أيلول 20	21 اذار 20 نيسان
العقرب	الثور
21 ايلول 20 الثاني	21 نيسان 20 ايار
القوس	الجوزاء
21 ثاني 20 الاول	21 ايار 20 حزيران
الجدي	السرطان
21 ايلول 20 الثاني	21 حزيران 20 تموز
الدلو	الاسد
21 الثاني 20 شباط	21 تموز 20 اواب
الجوت	العذراء
21 شباط 20 اذار	21 ايلول 20 ايلول

لقاء بمن تريد بعيد أملك في نجاح مشروعك القادم، من الضروري الفصل بين العاطفة والعمل فذلك هو الأقـ صـ لـ.

لا تدع زميل العمل الذي تحترمه يضع في أوهام لا جدوى منها وحاول أن توضح له الأمر على وجه الحقيقة فإن اقتنع فذلك جيد وإن لم يقتنع فستكتشف له الأيام ما هو حـ و حـ اف عليه الآن.

سامر تجد عوساً عمن تفارقه، هكذا قالوا قديماً ونصيحتنا أن تسافر في رحلة قصيرة تنسيك متاعب الأيام السابقة - حظاً سعيداً.

انت في مفترق طرق واضح وعقلك في رأسك تعرف خلاصك - والعـ اقل يفـ تهم.

البيوت أسرار فلا تحاول التدخل في بيت صديقك فأنت لا تعرف الكثير في التفاصيل وانتظر لكي تتضح الصورة أمامك وتكون نصائحك في مكانها.

الحياة جميلة دائماً برغم كل المتاعب التي يصادفها الإنسان فحاول الاستفادة من كل فسخة أمل فيها - وفقك الـ

لا تنس حبك الأول فتلك العلاقة الجميلة بنت لك بيتاً من الوفاء والعاطفة، يوم السعد الثلاثاء، أحرر صاحب الـ

صديقك من صدقك - عادت بضاعة الأوس إلى أهلها - علاقة جديدة عليك أن لا تفوص فيها مستسلما - الحب مومـ ذلـ

أسبوعك سعيد بأذن الله - تنتظر رسالة مهمة - صديقك الذي أشاركك سيحصل على نتيجة طيبة - سفرة قريبة في زمـ قـ ريد.

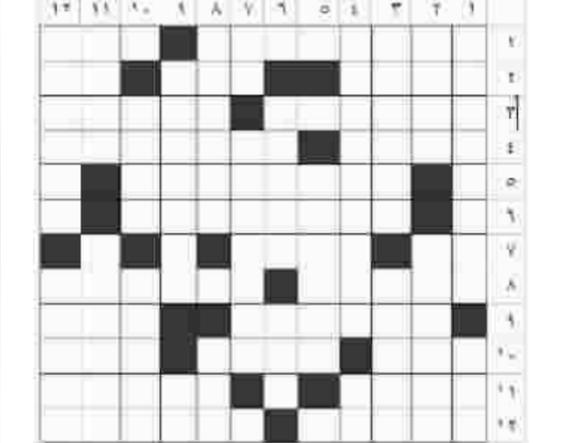
أنت طيب القلب دوماً وتقع ضحية لاستغلال من يعرفون صفلك هذه كن حذرا من الآن وصاعداً ولا تبخ بأسرار عمـك حتـى لأقرب الناس.

ما ضاع قد ذهب فلا تهتم فالحياة واسعة والقوي من ينهض من كبوته مستفيدا من التجربة استعن بأهل بيتك فهم الأصدق دوماً.

لا يمكن لك الاستمرار على هذه الشاكلة فأنت تأخذ الحياة طولاً وعرضاً غير عابئ بشيء والخاسر مستمرة - انتبه لخطـواتك القـادمـة.

الكلمات المتقاطعة

اعداد / محمد راضي



- أفقياً:
- عاصمة البرازيل. اداة استفهام للمكان (م).
 - طريقي. اداة استثناء. عكس ربط.
 - اساعدهم. مدينة مغربية محتملة.

- عمودياً:
- مزارعهم. درج (م).
 - منطقة العبور (م). معاونه.
 - الصغير الناقذ لأبويه. احد افضية (م).
 - مثلة كوميدية مصرية معروفة (راحلة). ارشد.
 - متيقظون ليلاً.
 - مجاور أو ملاصق. مصائب.
 - الستفيد من الفرصة السانحة (م).
 - المدرس. استفسر.
 - هضبة سورية محتملة. احمق.
 - أكمل (م). عاصمة اوروبية (م).
 - يرى في منامه. اتحایل عليه (م).
 - الفار. ما تعلقه المرأة في اذنها.

حل العدد السابق

